[154] فيما نذكره من رواية أبي بكر الخوارزمي تسمية جبرئيل عليه السلام مولانا عليا عليه السلام بأمير المؤمنين في حياة النبي صلى ا عليه وآله. فقال الخوارزمي ما هذا لفظه: ذكر الإمام محمد بن أحمد بن شاذان هذا: حدثنا طلحة بن أحمد بن محمد أبو زكريا النيشابوري عن شابور بن عبد الرحمان عن علي بن عبد ا بن عبد الحميد عن هشيم بن بشير عن شعبة بن الحجاج عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: سمعت رسول ا صلى ا عليه وآله يقول: ليلة أسري بي إلى السماء أدخلت (1) الجنة فرأيت نورا ضرب به وجهي. فقلت لجبرئيل: ما هذا النور الذي رأيته ؟ قال: يا محمد، ليس هذا نور الشمس ولا نور القمر، ولكن جارية من جواري علي بن أبي طالب طلعت (2) من قصورها فنظرت إليك فضحكت، فهذا النور خرج من فيها (3)، وهي تدور في الجنة إلى أن يدخلها أمير المؤمنين [علي بن أبي طالب] (4) عليه السلام (5).

_____

(1) في المصدر: دخلت. (2) في المصدر: اطلعت. (3) خ ل: فمها. (4) الزيادة من ق والمصدر. (5) مناقب الخوارزمي ص 227، الفصل 19، وأورده في البحار: ج 39 ص 236 ب 86 ح 21.